

اثر استخدام حقيبة تعليميه مبرمجه في التعلم المهاري الذاتي للتصويب من القفز بكره اليد

م.م نعمان كريم عبد الحسين

كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

Naman_Kreem@yahoo.com

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى التعرف على أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تعلم التصويب من القفز عاليا بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية. حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث فكانت حدد الباحث مجتمع بحثه وهم طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية للعام الدراسي 2011- 2012، والبالغ عددهم (192) طالباً موزعين على (7) شعب تكونت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية/ كلية التربية الرياضية- جامعة القادسية للعام الدراسي 2011-2012 والبالغ عددهم (54) طالبا تم اختيارهم من ثلاث شعب بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) موزعين على مجموعتين ،حيث بلغ عدد المجموعة الواحدة (18) طالباً بعد إبعاد الطلاب الراسبين ولاعبي الأندية والمعلمين (كونهم لا يمثلون لاعبين مبتدئين) والطلاب المتغيين عن الوحدات التعليمية قبل الشروع بالمنهج التعليمي ، وتمت إجراء الاختبارات على عينة البحث لغرض التجانس داخل المجموعات والتكافؤ بين المجموعات الثلاث لغرض الشروع بالتجربة، وبذلك بلغت النسبة المئوية للعينة (28,125%) من مجتمع الأصل ،وتم اختيار وتوزيع العينة على الأساليب المستخدمة في البحث بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، فتمثلت المجموعة الأولى (شعبة هـ) التعلم باستخدام الحقيبة التعليمية، والمجموعة الثانية (شعبة د) التعلم بالأسلوب المتبع من قبل المدرس (الامري) ، ومن خلال الوسائل الاحصائية توصل الباحث الى اهم الاستنتاجات التالية 1. كان لاستخدام الحقيبة التعليمية والأسلوب المتبع (الامري) تأثير ايجابي في تعلم مهاره التصويب من القفز عاليا2. إن التعلم باستخدام الحقيبة التعليمية هو أفضل من التعلم بأسلوب المتبع (الامري) في تعلم مهاره التصويب من القفز عاليا اما التوصيات فكانت 1. تطبيق الحقيبة التعليمية كأسلوب علمي في تعلم مهاره التصويب من القفز عاليا2. ضرورة إمام مدرس التربية الرياضية لأكثر من أسلوب تدريسي واستخدام الأسلوب الأفضل بالنسبة للموقف التعليمي المناسب

The effect of using an programmed educational bag in cognitive and technique self-learning of jump score in hand ball

This study aims to identify The effect of using an programmed educational bag in cognitive and technique self-learning of jump score in hand ball of Alqaddisiya university , physical education college , where the researcher used the experimental method suits the nature of the research , the research community was they Phase II / Faculty of Physical education - University of Alqadisiya students for the 2011- 2012 year , totaling 192 students spread over (7) groups .Research sample consisted of students from Phase II / College of Physical education Alqadisiyah University for the academic year 2011-2012's (54) students were selected from three groups simple random way spread into two groups, where the number of the one group (18) after removal of students who failed the students and players of clubs so they have experience in the game .Conclusions 1. using the educational bag approach and methodologies have a positive effect on learning the skill of the scoring from jump.2.. The learning by

using the educational bag is the best way of learning of learn the skill of the scoring from jump.

1-1 التعريف بالبحث :

أن التعلم يؤثر تأثيراً إيجابياً وشاملاً في تنشئة جيل جديد على أسس علمية متطورة وحديثة، ويقاس هذا التقدم بمدى معرفتها لطرق ووسائل ونظريات طرق التدريس والتعلم الحديث، وقد أضاف التطور العلمي الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن للمعلم الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة ولقد أضاف التطور العلمي الكثير من الأساليب التعليمية الجديدة التي يمكن للمعلم أو المدرس الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة ، ومن ضمن هذه الأساليب أسلوب التعلم الذاتي ، يزخر ميدان التعلم الذاتي بالعديد من الأنماط التعليمية التي تساعد المتعلمين في تلبية حاجاتهم ورغباتهم في عملية التعلم ومراعاة خصائصهم ولطريقة التي تتلاءم والحصول على المعلومات والمهارات المراد اكتسابها وتعلمها أن مهمة المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التعلم بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم مخطط لاستراتيجيات الدرس تعمل فيها أساليب التعلم والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف محددة. ولقد اضاف التعلم بالحقائب التعليمية يجعل المادة التعليمية أكثر قابلية للفهم وأكثر مقاومة للنسيان ، وتساعد المتعلم على التعلم الذاتي وتقوي الدافعية وتعزز الرضا الذاتي لدى المتعلم وتساعد أضاف التطور العلمي الكثير من الأساليب التعليمية الجديدة التي يمكن للمعلم أو المدرس الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة.

2-1 مشكله البحث :

من خلال ملاحظة الباحث لتعلم المهارات بكرة اليد وبناءً على المقابلات الشخصية مع بعض الخبراء والمختصين في تعلم مهارات كرة اليد والتعلم الحركي وطرائق التدريس، لاحظ الباحث أن هناك ضعف في مستوى الطلاب في أداء مهارات كرة اليد ويعود ذلك إلى استخدام المدرس للأسلوب المتبع (الامرّي) الذي يكون فيه المدرس هو المسؤول عن جميع تفاصيل الدرس في تعلم المهارات والتي لا تعطي الدور الكبير للمتعم في تحسين مستواه المهاري وهذا لا يتلاءم مع التطور في التعلم من حيث استخدام بعض الوسائل الحديثة للارتقاء بعملية التعلم في الوقت الحاضر ولا يعطي للطلاب دوراً أساسياً وفاعلاً في العملية التعليمية ، لذلك ارتأى الباحث اختيار حقيبة تعليميه ومعرفة مدى تأثيرها في تعلم مهاره التصويب بكرة اليد .

3-1 اهداف البحث : التعرف على:

- أثر استخدام حقيبة تعليميه مبرمجه في التعلم المهاري الذاتي للتصويب من القفز عاليا بكرة اليد .

4-1 فروض البحث:

- يوجد تأثير ايجابي استخدام حقيبة تعليميه مبرمجه في التعلم المهاري الذاتي للتصويب من القفز عاليا بكرة اليد .

5-1 مجالات البحث :

1. المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية ، كلية التربية الرياضية جامعة القادسية .

2. المجال المكاني : ملاعب كرة اليد في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية .

3. المجال الزمني : 2013/2/20 ولغاية 2013/5/17

6-1 تعريف المصطلحات :

- الحقيبة التعليمية :

" نظام متكامل للتعليم الذاتي يركز فيه على المتعلم ومراعاة الفروق الفردية والتركيز على الأهداف التعليمية أو السلوكية والاختبارات، أو تطبيق وسائل متنوعة يختار منها الطالب الذي يكون نشطاً وفعالاً خلال عملية التعلم" (ساهره عباس 2009).

3- اجراءات البحث الميدانية :

3-1 منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة لملاءمته طبيعة مشكلة البحث ، "المنهج التجريبي هو محاولة السيطرة على العوامل الأساسية كافة ماعدا متغير واحد يتم التلاعب به بطريقة معينة بحيث يكون من الممكن تثبيت هذا التلاعب وقياسه" (وجيه محبوب 1993) مجتمع وعينة البحث :

3-2 مجتمع البحث :

المجتمع " (هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء أو الحالات الذين يكونون موضوع مشكلة البحث التي يدرسها الباحث) "ذوقان عبيدات (حدد الباحث مجتمع بحثه وهم طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية للعام الدراسي 2012- 2013، والبالغ عددهم (192) طالباً موزعين على (7) شعب .

3-2-1 عينة البحث :

تكونت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية/ كلية التربية الرياضية- جامعة القادسية للعام الدراسي 2012-2013 والبالغ عددهم (54) طالبا تم اختيارهم من ثلاث شعب بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) موزعين على مجموعتين ،حيث بلغ عدد المجموعة الواحدة (18) طالباً بعد إبعاد الطلاب الراسبين ولاعبي الأندية والمعلمين (كونهم لا يمثلون لاعبين مبتدئين) والطلاب المتغيبين عن الوحدات التعليمية قبل الشروع بالمنهج التعليمي ، وتمت إجراء الاختبارات على عينة البحث لغرض التجانس داخل المجموعات والتكافؤ بين المجموعات الثلاث لغرض الشروع بالتجربة، وبذلك بلغت النسبة المئوية للعينة (28,125%) من مجتمع الأصل ، وتم اختيار وتوزيع العينة على الأساليب المستخدمة في البحث بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، فتمثلت المجموعة الأولى (شعبة هـ) التعلم باستخدام الحقيبه التعليميه، والمجموعة الثانية (شعبة د) التعلم بالأسلوب المتبع من قبل المدرس (الامري) ، والجدول رقم (1) يبين عدد المجاميع والأسلوب المستخدم لكل مجموعة .

جدول(1) يبين توزيع الأساليب المستخدمة على المجاميع

المجاميع	عدد أفراد العينة	الأسلوب المستخدم
المجموعة الأولى (شعبة هـ)	18	الحقيبة التعليمية (تجريبية1)

المجموعة الثالثة (شعبية و)	18	المتبع (الامري) (ضابطة)
----------------------------	----	----------------------------

3-3 تجانس وتكافؤ المجموعات :

تم إجراء التجانس لإفراد المجموعة الواحدة في بعض المتغيرات والاختبارات (الطول ، الوزن ، العمر، الأداء المهاري ، الذكاء) وتم التجانس باستخدام معامل الالتواء كما في الجدول (2)

جدول (2)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الالتواء لبعض المتغيرات الخاصة بالتجانس والتكافؤ لإفراد المجموعة الضابطة .

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة للتجانس	الدلالة المستقلة	Sig	الدلالة للتكافؤ
1	الطول	سم	171.11	7.99	0.245	متجانس	0.53	0.61	عشوائي
2	الوزن	كغم	71.44	6.00	0.534	متجانس	0.75	0.45	=
3	العمر	سنة	20.55	0.70	0.915	متجانس	0.42	0.68	=
4	الذكاء	درجة	34.83	3.53	0.559	متجانس	3.01	0.14	=
5	تقييم الأداء للتصويب من القفز عاليا	درجة	3	0.35	0.335-	متجانس	0.114	0.89	=

جدول (3) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الالتواء لبعض المتغيرات الخاصة بالتجانس لإفراد المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة
1	الطول	سم	170.61	7.29	0.32	متجانس
2	الوزن	كغم	71.88	7.09	0.92-	متجانس
3	العمر	سنة	20.55	0.70	0.91	متجانس
4	الذكاء	درجة	33.22	7.07	0.06-	متجانس
5	تقييم الأداء للتصويب من القفز عاليا	درجة	3.067	0.38	0.26-	متجانس

3-4 الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث :

3-4-1 أدوات البحث : استخدم الباحث الأدوات التالية لجمع البيانات :-

1. الملاحظة 2. المقابلات الشخصية ، أجرى الباحث مجموعة من المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين 3. الاستبيان 4. الاختبار والقياس .

3-4-2 الأجهزة المستخدمة في البحث :

1. كاميرا تصوير نوع (sony) عدد (4) 2. ساعة توقيت نوع (Smtwfts) 3. جهاز حاسوب محمول نوع (HP) 4. جهاز طبي لقياس الطول والوزن .

3-4-3 الوسائل المستخدمة في البحث :

ملعب كرة يد قانوني 2. كرات يد عدد (10) 3. شرط قياس 4. شريط لاصق بعرض (5سم) . 5. شواخص بلاستيكية عدد (7) 6. أربعة أهداف حديدية قياس 40×40 سم وأربعة أهداف حديدية قياس 50×50 وأربعة أهداف حديدية قياس 60×60 سم 7. فانيات رياضية مرقمة 8. المصادر والمراجع العربية والأجنبية 9. استمارة تقييم الأداء المهاري

3-5 الأسس العلمية للاختبارات :

الجدول رقم (4) يبين النسب للأسس العلمية

الموضوعية	الثبات	الصدق	الاسس العلمية
%80	%85	% 90	الدلالة

3-6 اختبارات البحث الميدانية :

بعد اطلاع الباحث على المصادر السابقة ومن اجل مراعاة الدقة والموضوعية في نتائج الاختبارات المستخدمة تم اختيار الاختبارات المناسبة الخاصة بالمهارة المراد قياسها .

3-6-1 توصيف الاختبارات:

3-6-1-1 إجراءات تقييم الأداء المهاري الفني لإشكال التصويب بكرة اليد :

تم الاستعانة بسبعة من الخبراء المختصين في كرة اليد(ملحق) بعد أن تم اعداد استمارة خاصة لهم وكانت درجة التقييم من (10) درجة، وهذه الدرجة موزعة على اقسام الحركة بعد استشارة الخبراء وبعد جمع الاستمارات الخاصة من السادة الخبراء والمختصين تم معالجتها احصائيا في الاختبارات (القبلية، البعدية) من اجل الحصول على تقييم الأداء المهاري لمهاره التصويب بكرة اليد، ولغرض تحديد الأداء الفني لكل طالب من العينة تم إجراء اختبار الأداء الفني للتصويب بكرة اليد بإعطاء ثلاث محاولات لكل طالب وتم اختيار أفضل المحاولة عن طريق أربعة خبراء بكرة اليد(مدرسي المادة) وبعدها تم إرسالها إلى المقيمين .

3-6-1-2 اختبار الذكاء :

ولاستخراج معدل الذكاء استخدم الباحث اختبار (رافن Raven) للمصفوفات المتتابعة ويتألف هذا الاختبار من (5) مجاميع (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) وكل مجموعة تتكون من (12) مصفوفة ، إذ تحتسب درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطأ ، وتكون درجة المفحوص (الطالب) على الاختبار المكون من (60) فقرة هي مجموع الإجابات الصحيحة لل فقرات .

3-7 التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2013/2/26 على مجموعة من خارج عينة البحث (شعبة ج) بإعداد وحدة تعليمية لتعليم مهارة التصويب من عالياً للتعرف على مدى ملائمة المنهج التعليمي والاختبارات مع مستوى أفراد العينة ، وقد شملت تحديد وعرض الأسئلة على الطلاب للإجابة عليها بشكل واضح ، ولتأكيد سلامة الأجهزة ولتلافي الصعوبات التي قد تواجه عمل الباحث عند تنفيذ المنهج وتنفيذ التصوير القبلي والبعدي لكافة المهارات الواردة في البحث إضافة إلى التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته ، وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية كالآتي :

1- ملائمة المنهج التعليمي والاختبارات مع مستوى أفراد العينة . - التعرف على الوقت اللازم .

2- كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته في تنفيذ المنهج التعليمي والإشراف على الاختبارات وتنظيمها *.

3-8 التجربة الرئيسية :

أجريت التجربة الرئيسية من تاريخ 2013/3/3 لغاية 2013/5/12 وتمثلت بالاختبارات القبليّة ، المنهج التعليمي ، الاختبارات البعديّة

3-8-1 الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ 2013/3/3 في الساعة التاسعة صباحاً لعينة البحث في المهارة قيد الدراسة بعد تعريض أفراد العينة إلى وحدتين تعليميتين لتوضيح المهارات المطلوب تعلمها، وتم أيضاً تصوير الأداء المهاري لغرض تقييم الأداء المهاري لعينة البحث بعد عرضه على خبراء كرة اليد**.

3-8-2 المنهج التعليمي :

تم تنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ 2013/3/5 على المهارات قيد الدراسة وفق الأساليب العلمية والتربوية التي أكدت عليها المصادر في استخدام الخطوات التعليمية للمبتدئين، وقد شمل المنهج التعليمي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة (16) وحدة تعليمية موزعة على (8) أسابيع وبمعدل وحدتين أسبوعياً .
- المجموعة التجريبية : التي تعلمت باستخدام الحقيبة التعليمية بلغ عدد الوحدات فيها (16) وحدة تعليمية زمن الوحدة الواحدة (90) دقيقة .

- المجموعة الضابطة : التي تعلمت بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية فيها (16) وحدة تعليمية زمن الوحدة الواحدة (90) دقيقة بواقع وحدتين في الأسبوع وفق المنهج المعتمد من قبل الكلية لتدريس هذه المادة بوحدين في الأسبوع .

3-8-3 تصميم الحقيبة التعليمية :

لقد كان هدف الباحث تصميم حقيبة تعليمية مع جميع محتوياتها الأخرى وإظهارها بالمظهر الجيد فقد اطلع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث الخاصة بالحقائب التعليمية ، والتي يجب ان تمر بثلاث مراحل (مرحلة التحليل، مرحلة التركيب، ومرحلة التقديم) (عمر محمود 2001)

1-مرحلة التحليل :

قام الباحث بما يلي :

* 1- ستار باجي

2- علي جواد

** 1- ا.د احمد عبد الزهرة

2- ا.م.د اثير عبد الله

3- م.د مشرق عزيز

أ -تحليل الأهداف العامة :

ب-تحديد الخصائص المشتركة بين المتعلمين :

2- مرحلة التركيب :

من خلال إطلاع الباحث على العديد من المصادر والمراجع العربية والأجنبية والبحث في شبكة المعلومات (الانترنت) قام بإعداد حقيبة تعليمية لبعض المهارات في كرة اليد والتي هي قيد الدراسة (التصويب من القفز عالياً، التصويب من الارتكاز بمستوى الكتف، الخداع البسيط، الخداع المركب) لذا لا بد لنا من تصميم وبناء الحقيبة التعليمية لهذه المهارات الأساسية على وفق تحديد البدائل وتنوعها وكذلك أسلوب التعلم .

أقترح الباحث نموذجاً لنظام تعليمي بواسطة حقيبة تعليمية على وفق النماذج والعناصر الأساسية لتصميم الحقائب التعليمية جرى إعداد الحقيبة التعليمية على وفق المراحل الآتية :

أ- غلاف الحقيبة التعليمية ب- المقدمة والنظرة الشاملة ج- المخطط الانسيابي (flow chart)

د- تعليمات الحقيبة التعليمي هـ- المبررات والمسوغات:

ب-النشاطات والبدائل التعليمية:

• البديل الأول / المادة المطبوعة - البديل الثاني / الصور المتسلسلة (التوريق)- البديل الثالث / الأقراص الليزرية (الفلم التعليمي)- البديل الرابع / الأسئلة والأجوبة .

3- مرحلة التقويم :

التقويم خطوة أساسية من خطوات تصميم الحقيبة التعليمية ، فمن خلالها نستطيع التعرف على مدى تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها وصممت الحقيبة التعليمية (وفيقه مصطفى 2001) . ويتم تقويم الحقيبة التعليمية بطريقتين هما :

أ : تقويم الحقيبة من خلال المحكمين : قام الباحث بعرض الحقيبة التعليمية بمحتواها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال كرة اليد والتعلم الحركي وطرق التدريس لغرض تشخيص نقاط الضعف والقوة فيها من أجل ضمان مسار صحيح للعملية التعليمية من خلال الحقيبة ، وقد تم الأخذ بآراء وتوجيهات السادة الخبراء (د. احمد عبد الزهره ،د. علاء خلدون، د.مشرق عزيز، د.فلاح حسن)

ب : تقويم الحقيبة من خلال استخدامها الفعلي :

قام الباحث بتجربة استطلاعية على عينة قوامها (10) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة لأجل تقويم الحقيبة التعليمية ، وذلك من أجل الملاحظة المباشرة والآنية لكيفية استعمالها من قبل أفراد العينة وتثبيت الملاحظات الخاصة من خلال المشاهدة من أجل التعديل أو الإضافة بعض الفقرات التي قد تحتاجها الحقيبة بالإضافة إلى تثبيت الوقت المستغرق للتعلم بالحقيبة والصعوبات التي قد تواجه الطالب خلال استعماله للحقيبة وعلى ضوء هذه التجربة قام الباحث ببعض التعديلات اللازمة للحقيبة .

3-8-4 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ 2013/5/14 في الساعة التاسعة صباحا لعينة البحث في المهارة قيد الدراسة بعد تعريض أفراد العينة إلى وحدتين تعليميتين لتوضيح المهارات المطلوب تعلمها، وتم أيضا تصوير الأداء المهاري لغرض تقييم الأداء المهاري لعينة البحث بعد عرضه على خبراء كرة اليد.

3-9 الوسائل الإحصائية : أستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS)

1.الوسط الحسابي 2. الوسيط 3. الالتواء 4. الانحراف المعياري5- اختبار t

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (5) يبين قيمة t المحسوبة للاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة الضابطة

قيمة t المحسوبة	الانحراف	الوسط	نوع الاختبار
9.886	0.756	3	قبلي
	0.676	5.2	بعدي

جدول (6) يبين قيمة t المحسوبة للاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية

قيمة t المحسوبة	الانحراف	الوسط	نوع الاختبار
11.451	0.704	3.067	قبلي
	0.799	6.267	بعدي

جدول (7) يبين قيمة t المحسوبة للاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية

قيمة t المحسوبة	الانحراف	الوسط	نوع الاختبار
30.380	0.704	5.2	بعدي
	0.676	6.267	بعدي

4-1 مناقشة نتائج تقييم الأداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

مناقشة نتائج تقييم الأداء المهاري في الاختبارات القبالية والبعدية والاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية من خلال الجداول (5,6,7) يتبين أن هناك فرق معنوي ويعزو الباحث السبب في تفوق الحقيقية المستخدمة في ملائمة المرحلة العمرية لطلاب المرحلة الثانية لما يتمتعون به من نضج فكري وعقلي وساعدت هذه الحقيقة في شد انتباه الطالب وإثارة اهتمامه للدرس وعدم تشتت أفكاره لأنه يكون معرض للسؤال في أي وقت، كما أدى إلى تفاعل الطلاب مع الدروس وازدياد نشاطهم لأنها تعطي الفرصة لهم بان يستكشفوا المفاهيم بأنفسهم ويضعوا الفرضيات بأسلوبهم الخاص مما جعل أمامهم حيزاً واسعاً من الإجابات مع عدم الاكتفاء بإجابة واحدة ومحددة مما دفعهم إلى التفكير وممارسة العمليات العقلية الناقد للوصول إلى الإجابة وزادت من تركيزهم بوصفها طريقة تدريس جديدة لم يمارسوها من قبل حيث زاد من ثقة الطلاب بأنفسهم وبآرائهم من خلال عمل الحقيقية لمواضيع الدرس ومناقشة النتائج التي حصلوا عليها بثقة وفي الوقت نفسه مستعدون لتبديل آراءهم وتعديلها إذا قويت بأدلة موضوعية تبرر ذلك (يعقوب 1996)، وهذا خلاف الأسلوب المتبع (الامري) من قبل المدرس وعلى الرغم من أسلوب المدرس الذي تعلمت وفقه المجموعة الضابطة ذي فائدة في تعلم مهارات التصوير بكرة اليد للمبتدئين فهو يضع المتعلم تحت سيطرة المدرس إذ يكون المدرس في أكثر الأحيان ذا سيطرة تامة على الدرس كاملاً أو في أغلب أوقاته مما يؤدي

إلى بقاء الطالب لاحتياج المدرس في الأداء والاختبارات ما بعد الاختبار البعدي والذي أدى إلى التأثير في أداء المهارة كون المدة التي انقطعوا فيها بين الاختبارين البعدي بدون وجود للمعلم بتكرار أداء المهارة أو الاختبار قد أثرت على في أداء مهارات التصويب ، " هو القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات وان يمكن أن يعكس التعلم " (يعرب خيون 2010) .

ومن الجداول نفسها أعلاه ظهرت لنا فروق معنوية بين المجموعة التجريبية والضابطة حيث يعزو الباحث ذلك إلى فاعلية المنهج التعليمي المستخدم بالحقيبة التعليمية في توجيه الاسئلة على أجزاء المهارة وليس شكل المهارة ككل كما ومعرفة دقائق تفاصيل الحركة مما زاد لديهم التعلم فالاهتمام بأجزاء المهارة في الحركة " في الطريقة الجزئية تقسم المهارة على عدة أجزاء (مراحل) صغيرة ويقوم بتعليمها وأدائها للفرد ، ثم يقوم بعد ذلك بدمج تلك الأجزاء وأداء المهارة الحركية كلها كوحدة واحدة نتيجة لتعلم مختلف الأجزاء المكونة لها، "هنالك الكثير من المهارات أو الفعاليات الرياضية على درجة عالية من الصعوبة والتعقيد ومن ثم فإن تعلمها بشكل كامل يصبح أمرا مستحيلا وخصوصا مع المبتدئين مما يدفع المعلم إلى تجزئها إلى أجزاء صغيرة ثم يتم تعلم كل جزء على حدة وبالتالي وبعد إتقانها ينتقل إلى الجزء اللاحق أن الطريقة الجزئية قائمة على هذا الفهم وبعد أن يتم تعلم كل جزء وإتقانه على هذه يبدأ العمل بالتعليم على أداء المهارة بأكملها " (محمد حسن علاوي 2000)، كذلك فإن للتغذية الراجعة التي حصلت عليها المجموعة التجريبية دورا كبيرا في هذا التطور سواء " أكانت التغذية الراجعة تعطى بصورة عامة أثناء عملية التعلم أو القيام بالاتصال مع كل متعلم على حدة وذلك باعتبارها محورا ضروريا لكل عملية تعلم وهي عامل بالغ الأهمية في السيطرة على تعديل مسار الحركة والسلوك الحركي للمتعلم كما أن معرفة المتعلم لنتائجه تعينه على النجاح في التعلم وزيادة إنتاجه من حيث مقداره ونوعه وسرعته " أن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ " (schmide 2000) هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن استخدام توجيه الاسئلة حول أجزاء الحركة ساعدت في تسهيل استيعاب كل جزء وبشكل تفصيلي من أجزاء المهارة ثم الانتقال إلى الجزء الآخر و هذا ما أعطى ايجابية في التعلم وزيادة لديهم ، إن ما تم ذكره أعلاه ينسجم مع توقعات الباحث في فرضه .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

1. كان لاستخدام الحقيبة التعليمية والأسلوب المتبع (الامري) تأثير ايجابي في تعلم مهاره التصويب من القفز عاليا .
2. إن التعلم باستخدام الحقيبة التعليمية هو أفضل من التعلم بأسلوب المتبع (الامري) في تعلم مهاره التصويب من القفز عاليا .

5-2 التوصيات :

1. تطبيق الحقيبة التعليمية كأسلوب علمي في تعلم مهاره التصويب من القفز عاليا
2. ضرورة إلمام مدرس التربية الرياضية لأكثر من أسلوب تدريسي واستخدام الأسلوب الأفضل بالنسبة للموقف التعليمي المناسب .

المصادر

1. ذوقان عبيدات واخرون : البحث العلمي(مفهومه، اساليبه، ادواته) القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1988 ، ص105 .
2. محمد حسن علاوي : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ،دار الفكر، القاهرة ، 2000 .
3. وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1993 .
4. يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ،ط2 ،دار الكتب والوثائق ، بغداد، 2010، ص53 .
5. ساهرة عباس، مهارات التدريس والتدريب : ط1 ، عمان ، 2009 232 .
6. عمر محمود ، التعلم الذاتي بالحقيبة التعليمية ،ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2001، ص77 .
7. وفيقة مصطفى ، الحقيبة التعليمية ،ج1 ، الاسكندرية ، دار المعارف للطباعة ، 2001، ص161 .
8. schmid&Wrisberge: motor learning & performance , Human , Kinetics book , 2010 .